

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 1441-7-1

هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار ارنا ايات لاولي الباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا - [00:00:00](#)
سبحانك فقنا عذاب النار. ربنا انك من وما للظالمين من انصار انا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنوا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا ما - [00:00:30](#)

ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة اما انك لا تخلف الميعاد. جزاك الله خير لا اله الا الله تختتم هذه السورة للتذكير بايات الله الكونية المشاهدة - [00:01:10](#)

من خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار السماوات والارض ايات يهتدي بها الموفقون ويعرض عنها الكافرون وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن اياتها معرضون وكأين من اية في السماوات والارض يمدون عليها وهم عنها معرضون - [00:01:48](#)
اما الموفقون فانهم يتفكرون في هذه العوالم وهذه المخلوقات واختلاف الليل والنهار بتغير احوالهما يجيء هذا ويذهب هذا ويجيء هذا وهكذا يغسل ليل النهار يطلبه حثيثا واية لهم الليل نسلخ منه النهار. فاذا هم مظلمون. بينما الناس في ضياء ونهار - [00:02:18](#)
ظاهر يجيء الليل فتظلم الدنيا اذا اقبل الليل منها هنا وادبر النهار من هؤلاء اظلم الكون وفي ذلك مصالح للعباد في ذلك مصالح لو دام الليل ماذا تكون حال الناس - [00:02:55](#)

ولو دام النهار كذلك ففي الليل والنهار خير للعالم للبشرية من من الانسان والحيوان وفي الليل سكون وفي النهار انتشار. ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه اي في الليل. ولتبتغوا - [00:03:18](#)
من فضله في النهار هذا هو المعنى ولعلكم تشكرون. هذه ايات ونعم في نفس الوقت هي ايات ونعم ثم قال تعالى ان في لايات باولو الباب في هذه المخلوقات ايات دلالات وعلامات يهتدي بها - [00:03:39](#)

اولوا الباب يعني اولوا العقول الطاهرة اولو العقول المستنيرة ايات في اولي الباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم يذكرون الله بقلوبهم وبالسنتهم قائمين وقاعدين ومضطجعين - [00:04:09](#)
وهذا يشمل الذكر المطلق والذكر المقيد الخاص كذكر الله في الصلوات قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب ويذكرون الله ويتفكرون في مخلوقات الله يستأمرون عقولهم ويتدبرون - [00:04:35](#)

وينظرون في هذا الكون فيسبحون الله ويثنون عليه ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك يعني سبحانك ما خلقت هذا العالم عبثا ولعبا. بل خلقته لحكمة وهي الابتلاء للعباد سبحانك ما خلقت هذا باطل - [00:04:59](#)
ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار توسلوا الى الله بالايمان به وباياته فسألوه مسألة عظيمة وهي النجاة من النار. فقنا عذاب النار وهذا يدل على ان هذا من اعظم همومهم - [00:05:29](#)

وهو النجاة من النار ربنا ما ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته فاعظم الخزي والعياذ بالله دخول النار ومن يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم - [00:06:02](#)

وهنا يقول عن اولئك المؤمنين انك من تدخل النار فقد اخزيته. وما للظالمين من انصار ثم يتوسلون بايمانهم ربنا اننا سمعنا منادي

ينادي للايمان وهو الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:33

ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار فهذه هي مطالبهم المغفرة مغفرة الذنوب وتكفير السيئات ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك يعني من الثواب ودخول الجنة. اتنا ما وعدتنا على رسلك - 00:06:54

على السنة والرسول هم الذين اخبروا بما اعد الله للمؤمنين وهم يسألون الله ان يؤتيهم ما وعدهم وسيؤتيهم ما وعدهم. لانه تعالى لا يخلف الميعاد اتنا ما وعدتنا ولا تخطنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد - 00:07:23

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى تفسير قول الله تعالى ان في خلق السماوات والارض - 00:07:50

واختد في الليل والنهار لاولي الباب اخبرنا الامام القاضي قال انبأنا ابو نعيم عبد الملك بن الحسين الحافظ قال انبعا احمد بن عبد الجبار عن حصين بن عبد الرحمن عن حبيبي بنيس ابن ابي ثابت - 00:08:26

عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس عبدالله بن عباس رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ فتسوق ثم توضأ وهو يقول ان في خلق السماوات والارض - 00:09:24

ثم قام فصلى ركعتين واطال فيهما القيام والركوع والسجود ومن صرف فنام حتى نفخ كما فعل ذلك ثلاث مرات ستة ركعات كل ذلك يستاك. ثم يتوضأ ثم يقرأ هؤلاء الايات - 00:10:05

ثم اوتر ابي ثلاث ركعات ثم اتاه المؤذن فخرج الى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل في بصري نورا سامعني نورا وفي لساني نورا واجعل خلفي نورا واجعل من فوقني نورا - 00:10:46

ومن تحت نورا. اللهم اعطني نورا عن ابن عباس رضي الله عنهما وزاد اللهم اجعل في قلبي نورا بصري نورا وفي سمع نورا عن يميني نورا وعن يساري نورا قوله تعالى - 00:11:21

لذوي العقول ثم وصفهم فقال الذين يذكرون اذكرون الله قياما وقعودا جنوبهم قال علي بن ابي طالب وابن عباس رضي الله عنهم وقد هداه هذا في الصلاة يصلي قائما فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع فعلى جنب - 00:11:59

اخبارنا ابو عثمان سعيد بن الاية تشمل ذكر الله في الصلاة هذه الصلاة وهؤلاء الموفقون يذكرون الله الذكر المطلق خارج الصلاة ويذكره في الصلاة انقياب او قعود او على جنوبهم - 00:12:48

يستشمل الحاليين نعم سعيد بن اسماعيل قال اخبرنا ابو محمد الجبار بن محمد الجراحي قال بان ابو العباس. محمد بن احمد المحبوب قال اخبرنا ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي - 00:13:10

عن ابراهيم ابن طهمان عن حسين المعلم عن عبد الله ابن بريدة عن عمران ابن حصين. قال سألت رسول الله صلى الله عن صلاة المريض. فقال صل قائما فان لم تستطع - 00:13:53

فقائد فان لم تستطع فعلى جنب وقال سائر المفسرين اراد به المداومة على الذكر فيه عمومي الاحوال لان الانسان قلما يخلو من احدى هذه ونظيره في سورة النساء قل ما يخلو من احدى هذه الحالات الثلاث - 00:14:26

نظيره في سورة النساء فاذا قضيت الصلاة تاب اذكروا الله قياما وقعودا صياما وقعودا وعلى جنوبكم ويتفكرون في خلق السماوات والارض. وما ابدى فيه على قدرة الله. ويعرفون ان صانعا قادرا مدبرا حكима - 00:15:14

قال ابن عون الفكرة تذهب الغفلة وتحدث للقلب خشية قال ابن عون الفكرة تذهب الغفلة. وتحدث للقلب خشية كما يحدث الماء للزرع النبات وما جليت القلوب بمثل الاحزان ولست نارت - 00:15:57

بمثل الفكرة ربنا اي ويقولون ربنا ما خلقت هذا باطلا اي عبثا وهزلا بل خلقته بامر عظيم بنزع الخافض. ايش هو وانتصب الباطل ربنا هذا باطل من الاية كذا صحيح - 00:16:36

يعني وانتصب كلمة باطلا نعم. على نزع الخافض نعم اي بالباطل سبحانه فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته اي اهنته وقيلته. وقيل فضحته. لقوله تعالى لا تخزونني في ضيفي فان قيل قد قال الله تعالى - 00:17:30

يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه. ومن اهل الايمان يدخل النار وقد قال انك من تدخل النار فقد اخزيته قال انس وقت هذا معناه انك امنت خلد في النار - [00:18:15](#)

وقد اخزيته هي قيل قيل قال انس وقتادة معناه انك من تخذل لن انك اه انك من تخذل يا انك من تخذل في النار فقد اخزيته نعم صحيح وقال سعيد ابن المسيب هذه خاصة لمن لا يخرج منها وقد روى انس - [00:18:43](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يدخل قوما النار ثم يخرجون منها. وما للظالمين من انصار. ربنا اننا سمعنا مناديا يعني محمدا صلى الله عليه وسلم قاله ابن مسعود - [00:19:27](#)

وابن عباس رضي الله عنهم واكثر المفسرين. وقال القرظي يا للقرآن كل احد يلقي النبي صلى الله عليه وسلم ينادي ينادي للايمان اي الى الايمان. ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا - [00:19:57](#)

انا اكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اي في جملة الابرار على رسلك اي على ولا تخزنا ولا تعذبنا ولا تهلكنا ولا تفضحنا ولا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. فان قيل ما - [00:20:27](#)

قولهم ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك وقد علموا ان الله لا يخلف الميعاد. قيل لفظه دعاء ومعناه خبر اي اي لتؤتتنا ما وعدتنا على رسلك تقديره فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا ولا - [00:21:08](#)

تخزنا يوم القيامة لتؤتتنا ما وعدتنا على رسلك من وقيل معناه ربنا واجعلنا ممن يستحق على السنة رسلك لانهم لم يتيقنوا استحقاقهم لتلك الكرامة. فسألوه ايجعلهم مستحقين لها وقيل ان مثاله - [00:21:47](#)

تعجيل ما وعدهم من النصر على الاعداء قالوا قد علمنا انك لا تخلف ولكن لا صبر لنا على حلمك فلا صبر لنا نعم. ولكن لا صبر لنا على حلمك على على حلمك - [00:22:38](#)

آآ الحلم على حلمك. نعم انت ولكن لا صبر لنا على حلمك فعجل خزيهم وانصرنا عليهم قوله تعالى استجاب لهم ربه الصواب ان ان مطلوبهم هو ما وعدهم يوم القيامة لانهم قالوا لا - [00:23:11](#)

ما وعدتنا على رسله يوم القيامة قيدوا هذا المطلب بيوم القيامة ربنا واتنا ما وعدتنا على رسولنا ولا تخزنا يوم القيامة نعم بادر فتح الرحيم ملكة علام. فهو يمنح اه عندي - [00:23:46](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في كتابه فتح الرحيم الملك العلام - [00:24:16](#)

في علم العقائد والاحكام المستنبطة من القرآن. وقال تعالى انا انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا. ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم. وارجلهم من خلاف او يوفوا من الارض. او ينفوا من الارض. هذا حد قطاع الطريق. من -

[00:24:48](#)

من قال ان الامام مخير فيهم في هذه الاشياء يفعل ما يراه اصلح. ومن العلماء قال ان هذه العقوبات متفاوتة في غلظها. فهي فهي تبع الجنايات. فمن قتل واخذ مالا قتل وصلب ومن قتل ولم يأخذ مالا قتل ولم يصلب. ومن اخذ مالا ولم - [00:25:28](#)

يقتل قطعت يده اليمنى ورجله اليسرى ومن اخاف السبيل نفي من الارض وهذا روي عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو اولى. وقال تعالى ان الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن - [00:25:58](#)

في البيوت حتى يتوفاهن الموت. او يجعل الله لهن سبيلا. وهذا السبيل الذي ذكره الله قد بينه صلى الله عليه وسلم بان المحسن اي ان المحسن يرجم حتى يموت والبكر يجلد مئة ويغرب عاما. وقال تعالى الزانية - [00:26:28](#)

والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة. ولا تأخذكم بهما رأفة في دين وقد شرطت على لثبوت هذا الحد ان يشهد فيه اربعة رجال عدول قرار تنوب الاربعة. وقال تعالى والذين يرضون المحسنات - [00:26:58](#)

ثم لم يأتوا باربعة شهداء تجدوهم ثمانين جلدة. ولا تقبلوا لهم شهادة ابدًا. واولئك هم ان الذين تابوا الرمي المذكور هنا هو الرمي بالزنا. فعلى القادف ثمانون وترد شهادته الا الا ان تاب بان اكذب نفسه. وقد امرت - [00:27:28](#)

بقطع يد السارق والسارقة وذلك اذا ثبتت السرقة ببينة او قوله تعالى والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما عليكم لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم - [00:28:02](#)

استدل بذلك على القصاص في الاطراف والجروح واتلاف الاموال واللطمة ونحوها قبلت الشاتم بمثله من غير اعتداء احكام الطاعمة والاشربة والذبايح والصيد والضيافة والاستئذان والسلام. قال طيب نعم هل سم بمئة وجزاء سيئة سيئة مثلها. احسن الله اليك - [00:28:30](#)

نعم يا عبدالرحمن الله اليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا لشيخنا وللمسلمين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الطرق الحكمية في السياسة - [00:29:22](#)
الشرعية فصل قال مهنى سألت ابا عبد الله عن رجل قال اول غلام لي يطلع فهو حر. يرحمكم الله فطلع غلامان له او طلع عبده كلهم. كلهم. قال قد اختلفوا في هذا. قلت - [00:29:51](#)

اخبرني قال مهنى سألت ابا عبد الله عن رجل قال نعم اول غلام لي يطلع فهو حر فطلع غلامان له او طلع عبده كلهم. قال قد اختلفوا في هذا. قلت - [00:30:16](#)

ما تقول قلت اخبرني ما تقول انت فيه؟ قال يقرع بينهم فايهم خرجت قرعته عتق قال وسألت ابا عبد الله عن رجل قال وله اربع نسوة اول امرأة تطلع تطلع فهي - [00:30:36](#)

فطلعن كلهن. قال قد اختلفوا في هذا ايضا. قلت اخبرني فيه بشيء. فقال بعض يقسم بينهم يقسم بينهم تطليقا. قلت اخبرني فيه بقولك. يقسم بينهم تطليقة. نعم احسن الله اليكم. قلت اخبرني فيه بقولك فقال يقرع بينهم فايتهن خرجت عليها القرعة - [00:30:56](#)

قلت لفظ الاول يراد به ما يتقدم على غيره. ويراد به ما لا يتقدم عليه غيره. وعلى المعنى الاول لا يكون اولاً الا اذا تبعه غيره وتأخر وعلى المعنى الثاني يكون اولاً - [00:31:30](#)

يكون اولاً وان لم يتأخر عنه غيره. فيصح على هذا ان يقول من لم يتزوج الا امرأة واحدة واحدة او لم يولد له الا ولد واحد. هذه اول امرأة تزوجتها وهذا اول مولود يولد - [00:31:56](#)

هذا اول مولود ولد لي. وعلى هذا اذا قال اول مولود تلدينه فهو حر فولدته ولدا ثم لم تلد بعده شيئاً عتق ذلك الولد. ولو قال اول مملوك اشتريه فهو حر - [00:32:16](#)

عتق العبد المشتري. وان لم يشتري بعده غيره. واذا قال اول غلام يطلع لي فهو حر او اول امرأة تطلع فهي طالق فطلع منهم جماعة. فكل منهم صالح لان يكون اولاً - [00:32:36](#)

وليس اختصاص احدهم بذلك اولى من الاخر. فيخرج احدهم بالقرعة فانه لو طلع منهم واحد معين لكان هو الحر والمطلقة. فاذا طلع جماعة فالذي يستحق العتق والطلاق منهم واحد وهو غير معين - [00:32:56](#)

تخرج بالقرعة. فان قيل اذا تساوى في الطلوع لم يكن فيهم اول. ولهذا يقال لم يجيء احدهم اول من الاخر. فلم يوجد الشرط فلا يقع المعلق به. وان كان الجميع قد اشتركوا في الاولوية - [00:33:16](#)

وجب ان يشتركوا في وقوع العتق والطلاق. قيل ان نوى وقوع العتق بالجميع اذا اشتركوا في ذلك وقع بالجميع. وانما كلامنا فيما اذا نوى وقوع العتق والطلاق في واحد موصول - [00:33:36](#)

بالاولوية. بالاولوية. احسن الله اليكم. بالاولوية. فاذا اشترك جماعة في الصفة وجب اخراج احدهم القرعة فان النية تخصص العام وتقيد المطلق. فغاية الامر ان يقال قد اشترك في الشرط لكنه خصص بنيته واحدا. فان قيل فما تقولون فيما لو طلق - [00:33:56](#)

ولم تكن له نية. قيل لو اطلق فانما يقع العتق والطلاق بواحد لا بالجميع. لانه قال اول غلام يطلع. يطلع واول امرأة تطلع. وهذا يقتضي ان يكون فردا من جملة لا مجموع الجملة - [00:34:26](#)

فكأنه قال غلام من غلمان. وامرأة من نساء يكون اول مستحق العتق والطلاق. وكل واحد منهم قد اتصف بهذه الصفة. وهو انما اوقع

ذلك في واحد فيخرج بالقرعة. ومن لا يقول بهذا - 00:34:46

فاما ان يقول يعين بتعيينه وقد تقدم فساد ذلك. وان التعيين بما جعله الشارع طريقا للتعيين اولى من التعيين بالتشهي والاختيار.

واما ان يقال يعتق الجميع ويطلقن. وهذا ايضا لا يصح فانه - 00:35:06

وانما اوقع العتق والطلاق في واحد لا في الجميع. وكلامه صريح في ذلك. واما ان يقال لا اعتق واحد ولا تطلق امرأة ولا يصح ايضا

لوجود الوصف. فانه لو انفرد بالطلوع او انفردت به - 00:35:26

وقع المعلق به ومشاركة غيره له لا تخرجه عن عن الاتصاف بالاولية. فقد اشترك جماعة في الوصف والمراد واحد منهم فيخرج

بالقرعة. فان قيل فما تقولون فيما لو قال اول ولد - 00:35:46

ان تلدينه فهو حر. فولدت اثنين لا يدري ايها هو الاول. قيل يقرع بينهما نص عليه في رواية ابن منصور قال عائش فان قيل. احسن

الله اليكم. فان قيل فما تقولون فيما لو قال اول ولد - 00:36:06

دينه فهو حر. فولدت اثنين لا يدري ايها هو الاول. قيل يقرع بينهما نص عليه في رواية ابن منصور قال يقرع بينهما فمن اصابته

القرعة عتق. وهذا نظير ان يطلب - 00:36:26

احدهما قبل الاخر ثم يشكل في مسألة التعليق بالطلوع. فان قيل فلو ولدتهما معا بان تضع بان تضع مثل الكيس وفيه ولدان او اكثر.

قيل يخرج احدهما بالقرعة قياس قوله في مسألة اول غلام يطلع فهو حر فطلعا معا. قال في المغني ويحتمل ان يعتق - 00:36:46

جميعا لان الاولية وجدت فيهما جميعا فثبتت الحرية فيهما كما لو قال في المسابقة من سبق فله عشرة فسبق اثنان اشتركا في

العشرة. وقال ابراهيم النخعي يعتق ايها يعتق ايها شاء. وقال ابو حنيفة لا يعتق واحدا من واحد منهما بانه لا اول فيهما. لان -

00:37:16

كل واحد منهما مساو للآخر. ومن شرط الاولية سبق الاول. قال ولنا ان هذين لم يسبقهما غير وهما فكان اولا كالأول وليس من شرط

الاول ان يأتي بعده ثان بدليل ما لو ملك - 00:37:46

ولم يملك بعده شيئا. واذا كانت الصفة موجودة فيهما فاما ان يعتق جميعا او يعتق احدهما وتعينه القرعة على ما ذكرنا من قبل. قال

وكذلك الحكم فيما لو قال اول - 00:38:06

ولد تلدينه فهو حر. فولدت اثنين وخرجا معا فالحكم فيهما كذلك قال رحمه الله فصل فان ولدت الاول ميتا والثاني حيا. قال في

المغني ذكر الشريف وانه يعتق الحي منهما وبه قال ابو حنيفة. وقال ابو يوسف ومحمد والشافعي لا يعتق واحد منهم - 00:38:26

قال وهو الصحيح ان شاء الله تعالى. لان شرط العتق انما وجد في الميت وليس بمحل للعتق فانحلت اليمين قال وانما قلنا ان شرط

العتق وجد فيه لانه اول ولد بدليل انه لو قال لامته - 00:38:56

اذا ولدت فانت حرة فولدت ولدا ميتا عتقته. ووجه الاول ان العتق يستحيل الميت تتعلقت اليمين بالحي. كما لو قال ان ضربت فلانا

ان ضربت فلانا فعبدني حر. فضربه حيا - 00:39:16

عتق وان ضربه ميتا لم يعتق. ولانه معلوم من طريق العادة انه قصد عقد يمينه على ولد يصح العتق فيه. وهو ان يكون حيا فتصير

الحياة مشروطة فيه. وكأنه قال اول ولد تلدينه حي - 00:39:36

فهو حر. وقال صاحب المحرر اذا قال اذا ولدت ولدا او اول ولد تلدينه فهو حر فولدت ميتا ثم حيا او قال اخر ولد تلدينه حر فولدت

حيا ثم ميتا - 00:39:56

ثم لم تلد بعده شيئا فهل يعتق الحي على روايتين؟ وان قال اول ما تلده امتي حر فولدت ولدين واشكل السابق اعتق احدهما

بالقرعة. فان بان للناس ان الذي اعتقه - 00:40:16

رأته القرعة عتق وهل يرق الاخر على وجهين؟ قلت مسألة الاول والاخر مبنية على اصل احدهما هل يسقط حكم الميت وبصير

وجوده كعدمه الامتناع نفوذ العتق فيه او يعتبر حكمه كالحي. الاصل الثاني هل من شرط الاول ان يأتي بعده غيره او يكفي فيه كونه

- 00:40:36

سابقا مبتدأ به وان لم يلحقه غيره. واما مسألة تعليق الحرية على مطلق الولادة ففيها اشكال ظاهر فان صورتها ان يقول اذا ولدت ولدا فهو حر. فاذا ولدت ميتا ثم حيا فاما ان - 00:41:06

حكم الميت او لا نعتبره. فان لم نعتبره عتق الحي. لانه هو المولود ان اعتبرناه وحكمنا بعتقه. فكذلك ينبغي ان يحكم بعتق الحي لوجود الصفة فيه. فان قيل اذا لا - 00:41:26

التكرار وقد انحلت اليمين بوجود الاول وقد تعلق به الحكم فلا يعتق الثاني. قيل هذا مأخذ القول لكن قوله اذا ولدت ولدا نكرة في سياق الشر في سياق الشرط فيعم كل ولد وهو قد - 00:41:46

جعل سبب العتق الولادة فيعم الحكم من وجهين. احدهما عموم المعنى والسبب. والثاني عموم اللفظ بوقوع عن نكرة عامة. وهذا غير اقتضاء النكرة التكرار. بل العموم المستفاد من وقوع النكرة في سياق الشرط - 00:42:06

بمنزلة العموم في اي ومن؟ في قوله اي ولد ولدت؟ او من ولدته فهو حر. فهذا عام وهذا عام. فما الفرق بين العمومين؟ فان قيل العموم ها هنا في نفس اداة الشرط والعموم في قوله - 00:42:26

اذا ولدت ولدا في المفعول الذي هو متعلق فعل الشرط لا في اداته. قيل اداة الشرط في من اي هي نفس المفعول الذي هو متعلق الفعل. ولهذا نحكم على محل من بالنصب على المفعولية - 00:42:46

ويظهر في اي في العموم فالعموم الذي في الاداة لنفس المفعول المولود. وهو بعينه في قوله اذا ولدت ولدا اللهم الا ان يريد التخصيص بواحد ولا يريد العموم فيبقى من باب - 00:43:06

العام بالنية فصل لا اله الا الله محمد. الدين الحق فيصل. نعم. احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:43:26

اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين قال الشيخ عبدالرحمن بن حماد العمر رحمه الله تعالى في كتابه الدين الحق قال رحمه الله الدعوة الى النجاة. الدعوة الى النجاة والنجاة. النجاة نعم. نعم - 00:44:07

وهذه خاتمة الكتاب احسن الله اليكم نعم هذه خاتمة الكتاب. نعم قال يا ايها الانسان العاقل من ذكر او انثى ممن لم يدخل بعد في الاسلام اليك اوجه هذه الدعوة الى النجاة والسعادة فاقول - 00:44:31

انقذ نفسك من عذاب الله تعالى بعد الموت في القبر ثم في نار جهنم انقذ نفسك بالايمان بالله ربه وبمحمد رسولا وبالاسلام ديننا لا اله الا الله محمد رسول الله. وصل الصلاة - 00:44:57

وادي زكاة مالك وصم شهر رمضان. وحج بيت الله الحرام ان استطعت اليه سبيلا. واعلن اسلامك لله فان انه لا نجاة لك ولا سعادة الا بذلك الله اكبر. واني اقسم لك بالله العظيم الذي لا اله الا هو - 00:45:29

ان هذا الاسلام هو الدين الحق الذي لا يقبل الله من احد ديننا سواه الله اكبر الله اكبر الله لا اله الا الله ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلا يقبل منه - 00:46:07

وهو في الآخرة من الخاسرين وبهذا يعلم ان التوفيق لدين الاسلام اعظم نعمة لانه سبب السعادة في الدارين في الدنيا والآخرة وكل من لم يعتنق هذا الدين ويدخل فيفا وهو مخدول - 00:46:28

وهو شقي في الدنيا والآخرة وخاسر كما قال تعالى ومن يبتغ غير الاسلام ديننا فلا يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين خسر الدنيا خسر اه النعيم المقيم وخسر الاهل - 00:47:00

والاولاد خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة نعم اليكم واني اشهد الله وملائكته وجميع خلقه انه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان الاسلام هو الحق انني من المسلمين - 00:47:23

وانني من المسلمين اذا كان ضبطها بفتح الهمزة واسأل الله سبحانه بمنه وكرمه ان يميّتي مسلما حقا. وذل وجميع اخواني المسلمين. وان يجمعنا في جنات النعيم معنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الصادق الامين. صلى الله عليه - 00:48:04

وجميع النبيين ومع ال نبينا وصحبه. واسأل الله تعالى ان ينفع بهذا الكتاب كل من يقرأه او يسمعه. الا هل بلغت؟ اللهم فاشهد والله

اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. واله - [00:48:43](#)

والحمد لله رب العالمين. جزاك الله خيرا وغفر الله للشيخ. امين. ونفع في هذا الكتاب فانه تضمن موضوعا عظيما الدين الحق كل

واحد فقير الى هذا الدين الحق واكثر البشرية - [00:49:13](#)

محرومون من من هذه النعمة. نعمة الاسلام نسأل الله العافية. ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ولكن اكثر الناس لا يشكرون ولكن اكثر

الناس لا يعلمون نسأل الله الذي هدانا للاسلام - [00:49:46](#)

ان يثبتنا واياكم عليه اللهم كما هديتنا للاسلام ثبتنا عليه حتى نلقاك به حتى نلقاك به ويوسف عليه السلام يقول توفي مسلما توفي

مسلما. وهذا دعاء بحسن الخاتمة والسحرة لما ظهر لهم الحق وسجدوا - [00:50:08](#)

وتهددهم فرعون بصلبهم وتقطيع ايديهم وارجلهم قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين لا اله الا الله لا اله الا الله الحمد لله رب

العالمين نعم يا محمد اه في بعض الاسئلة - [00:50:38](#)

اللهم اهدنا فيمن هديت احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز من اصبغ شعري بلون مقارب للسواد اذا كان شعري كثير

الشيب اذا لم يكن اسود اسود فلا بأس ان شاء الله - [00:51:03](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا اعمل بالتجارة منذ مدة والان امر بضائقة مالية واحتاج لرأس مال من اجل النهوض من

جديد وطرقت كل ابواب من عرفت كي يدينونني لكن دون جدوى - [00:51:49](#)

اه فهل يجوز ان الجأ لقرض بنكي مع العلم اني بدون رأس مال سافقد عملي ومعيشتي من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من

حيث لا يحتسب فتذهب للبنك البنك لن يقرضك الا بربا - [00:52:37](#)

في الحديث ان روح القدس نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها واجلها فلا يحملنكم استغطاع الرزق على ان

تطلبوه بمعصية الله لا تطلب اطلب الرزق وادعو ربك - [00:53:11](#)

واحسن الظن به وابشر ان شاء الله نسأل الله ان ان يبسر امرك. نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة ما اخر وقت صلاة

الضحى نحن معلمات في المدرسة - [00:53:34](#)

وكل واحدة تصلي في وقت وتكرر على الاخرى هذا ما ينبغي. صلاة الضحى تبدأ من ارتفاع الشمس الى قبيل الظهر بنصف ساعة تقريبا

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [00:53:53](#)

ما حكم من يقوم بحجز مجموعة من الشقق بهدف التنازل عنها لاحقا لاشخاص يرغبون فيها في مقابل مادي وصورة ذلك انه قبل

اكمال بناء الشقق يدفع خمسة وعشرين بالمئة من ثمن الشقة - [00:54:25](#)

والباقي عند اكتمال المشروع. ومن لم يعد يرغب فيها يمكنه التنازل لكنه يسترجع فقط ثمانين بالمئة من المقدم هذا نوع من التجارة

يشترى ويبيع الذي يظهر انه لا مانع من ذلك - [00:54:51](#)

وقوله يتنازل عنها يعني يتنازل عنها بالبيع يبيعها يحجزها اول ويشترها. ثم اذا جاء الوقت المناسب تنازل عنها لمن يرغب بنسبة من

الربح نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [00:55:37](#)

ما معنى قوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده يعني اخرج زكاة الزرع يوم حصاده حقه الزكاة زكاة الزرع يجب اخراجها عند الحصاد اذا

جهز الزرع ووضع في البيدر المكان الذي يبيس فيه الحب - [00:56:08](#)

وفيه الامر بالمبادرة وعدم التأخير الزكاة لا تجب الا اذا اذ صلاح الزرع او صلاح الثمر وشدة حب الزرع وجبت فيه الزكاة وتؤدي

الحصاد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة والذي قام بتأجير محل - [00:56:51](#)

ثم تنازل عن الايجار. واخبرني انه قد عفا عني. وبعد سنوات اخبر اخواني انه يريد مني الاجرة. وعندما سألته قال انا قد عفوت عنك.

ثم يخبر اخواني في ذلك هل اؤثم لاني لم اعطه الاجرة - [00:57:39](#)

اذا علمت انه لم تطب نفسه فاعطه الاجرة وله والوالد يقول اهل العلم ان له الرجوع له الرجوع في عطيته معناه انه عفا عنك ثم رجع

نعم احسن الله اليكم - [00:58:07](#)

يقول السائل عبر الشبكة هل يتعدد سجود السهو بتعدد السهو لأ لو سعوت ثلاث مرات او اربع مرات في الصلاة فليس عليك الا سجود واحد نعم احسن الله اليكم وهذا يعقب على سؤال عطية - [00:58:41](#)

يقول اه تنازل الوالد اه عن الايجار اه لابنه اليس هذا فيه اختصاص له بالعطية دون بقية اخوانه؟ بلى في في تخصيص يعني الواجب انه ان يعدل بينهم هذا صحيح - [00:59:10](#)

وهو عنده عنده تردد ولهذا يقول للولد اني قد تنازلت عن عن الايجار ويقول لاخوتي اني لم اتنازل لانه لو لو علموا منه ذلك طالبوه بالعدل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اضع جبيرة في رجلي كلها - [00:59:51](#)

ولم تبقى الا الاصابع مكشوفة. ولا استطيع ادخال الجور الجورب فيها فهل يجوز لبس الجورب في رجل الاخرى والمسح عليهما نعم يجوز لك ان تلبس الجورب على الرجل الاخرى وتمسح عليهما - [01:00:32](#)

هذا مسح جورب وهذا مسح جبيرة خمسة على هذه مسح جبيرة وليس لها توقيت وهذا مسح الجورب وهو مقيد بيوم وليلة للمقيم. وثلاثة ايام بلياليها للمسافر. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة كيف احافظ - [01:00:57](#)

على كثرة ذكر الله تعالى المجاهدة وسؤال الله الهداية والاعانة قل اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادته وكلما غفلت - [01:01:25](#)

انتبه وتذكر مما ينزعك من الشيطان نزع فاستعذ بالله انه هو السميع العليم نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الحج نيابة عن شخص مريض اذا كان الشخص - [01:01:53](#)

النائب لم يحج عن نفسه المعروف ان اهل العلم انه لا يصح ان يحج الانسان عن غيره وهو لم يحج عن نفسه هذا هو المعروف احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:02:26](#)

عبر الشبكة الاشاعرة هل هم من اهل السنة بالمعنى الخاص ليسوا من اهل السنة بهذا الاطلاق. ولكنهم ينتسبون للسنة وهم خير من المعتزلة وهم يشبهون المعتزلة في بعض الجوانب لانهم يوفون كثيرا من الصفات - [01:02:51](#)

نعم من اهل السنة في المجتمع اللي ما فيه احد من اهل السنة يسير الخير الموجود احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه طلق ابي اه امي بسبب اه بسبب خيانتها - [01:03:30](#)

له مع رجل اعوذ بالله. اه فترعرعن عند ابي وبعد موته بقيت انا ارعى اخوتي الصغار وتريد امي ان نتواصل معها فلم نفعل وامتنعت عن ذلك ومنعت اخوتي الصغار اه فنحن - [01:04:14](#)

لا نحبها الان ولا نشاق اليها ابا اه فهل ما فعلته صحيح لعلها تابت لعل هذه زلة وانها تابت فيبقى حقها في يبقى حق الامومة والبر بها مطلوب حتى ولو كانت عاصية - [01:04:40](#)

حقها لا يسقط عنكم ثم يبقى حقها يدخل فيها الانكار والمناصحة. الانكار عليها والمناصحة ودعوة اهل التوبة فهذا من البر بها اما المقاطعة الدائمة هذا لا يصح تصرفك غير سديد - [01:05:18](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم التساهل في تأخير الصلاة خير الصلاة عن وقتها من اعظم المنكرات لا يجوز للمسلم ان يؤخر الصلاة عن وقتها الله وجعلنا لكل صلاة وقت - [01:06:01](#)

ابتداء وانتهاء حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين امر الصلاة عظيم فلا يجوز التهاون بها هي اعظم شعائر الاسلام بعد الشهادتين اوجب الواجبات على المسلم هي الصلوات الخمس - [01:06:32](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم تلقيح الجنين خارج الرحم؟ مع تحديد جنسه. واعادته الى ليكتمل نموه لا ادري عن هذه الاجراءات والعمليات كان هذا طفل الانابيب - [01:07:07](#)

المقصود انها عمليات قطر وشرق احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه ثلاثة من اخوتي اشتركوا في عجل او قرروا الاشتراك في عجل للضحية وارادوا في عجل للضحية. اه - [01:08:04](#)

وارادوا ان اشترك معهم ولكني رفضت لاني اريد ان اضحي بخروف لوحدي. ثم قهر ان العجل سيكلفهم الكثير. فهل يجوز تغيير النية

والاشتراك معهم فقط؟ حتى ازيل العبء عليهم واستغني عن اضحيتي - 01:08:55

لا ليس كان تتحول اذا كنت قد اشتريت الخروف فلا ان السبع اقل الافضل هو الاضحية اضحية مستقلة فما دمنا اشتريت خروفا

لتضحني به مستقلا فليس لك ان تحول الى سبع - 01:09:21

الى سبع البقرة نعم - 01:09:46